وأساسه شمعون الصفا ومبلغ أفهامهم
في معرفة التوحيد لمبلغ العظم من خلق الاناس
وقد كانوا هؤلاء كلهم من اهل الفهم
والدراية والعلم الدنياني والطب والفلسفة
والنجوم والهندسة ومن اهل الكلام غير
انهم كلهم كانوا يشيرون الى توحيد العدم
ولم يعرفوا المولى جل ذكره ولا يعرفوا غير
السابق وهو نهايتهم الذي كان هو والتالي
يمدونهم والعقل الكلي وتحجبه بين ايديهم
لا يعرفوهم والمولى جل ذكره محتجب
عنهم لخلفهم وقام محمد واساسه علي ابن
ابي طالب ومبلغ عقولهم وائمة دينه الى ان
انقضا دوره وظهر ناطق غيره وهو محمد

ابن

ابن اسمعيل والى الخلفاء المستودعين وهو الى
احمد ابن ابن الحسين ابن محمد ابن عبد الله
ابن ميمون القداح وهو من ولده سعيد
ابن الشلغلغ المهدي وكانوا هو ولا مبلغ
عقولهم في معرفة التوحيد لمبلغ العظم
اذا كسي لحما وصار صورة مخططة مجسمه
بلا روح من الانسان الحي الناطق فلم
توجب الحكمة من المولى جل ذكره ان يظهر
ما بين اقوام مثلهم مثل الميت نطق
الكتاب يقول انك ميت وانهم ميتون
يعني امته واهل دوره ولو اشار بذلك
لموت الطبيعة لكان ذلك حجة على الحكيم
ان يخاطب لمن اقامه لتعليم الناس لها

Copyright © King Saud University